M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. (5) , No. (19) , pp. 181–202; E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

# اعتماد طلبة الجامعات على التربية الإعلامية في تعزيز الوعي بالمحتوى الرقمي غير اللائق: دراسة ميدانية.

# University Students' Reliance on Media Education to Raise Awareness of Inappropriate Digital Content: A Field Study.

م.م. شاكر محمود عبد العبيدي [*، ١]
جامعة النسور - كلية الإعلام [*، ١]

A. T. Shaker Mahmoud Abdel – Obaidi [*, 1]
Al-Nusour University: College of Media [*،1]

## الخلاصة .

يهدف البحث إلى استكشاف مدى اعتماد طلبة الجامعات على التربية الإعلامية في تعزيز الوعي بالمحتوى الرقمي غير اللائق، مع التركيز على فهم المحتوى، فضلا عن الكشف عن المهارات الإعلامية في تمكين الطلبة من التميز بين المحتوى المناسب وغير المناسب، ويتمثل مجتمع البحث بطلبة كلية الاعلام في الجامعة العراقية وجامعة صدر العراق الاهلية، وجامعة التراث الاهلية، واعتمد الباحث منهج المسح الوصفي، مستخدما الاستبيان كأداة للحصول المعلومات والبيانات، المناسبة من عينه قصدية قوامها (٣٢٠) طالب وطالبة وفق معايير علمية ليطبق عليها إجراءات البحث، وقد خلص البحث الى أبرز النتائج، أن التربية الإعلامية الرقمية تسهم بشكل فاعل في توعية الطلبة بمخاطر المحتوى الإعلامي غير اللائق، وافرزت النتائج أيضا ان طلبة الجامعات أصبحت لديهم القدرة على معرفة الأخبار الزائفة والمضللة بفضل ما تعلموه من مهارات التربية الإعلامية كذلك ان التربية الإعلامية ساهمت في تعزيز الطالب الجامعي بمخاطر الاستخدام غير الواعي لوسائل التواصل الاجتماعي.

## ABSTRACT

**The study aims to explore the extent to which university students rely on media literacy to enhance awareness of inappropriate digital content, focusing on understanding such content and identifying media skills that enable students to distinguish between appropriate and inappropriate materials. The research population includes students from the College of Media at the Iraqi University, Al-Sadr University College, and Al-Turath University College. The researcher adopted a descriptive method, using a questionnaire to collect relevant data from a purposive sample of 320 students selected according to scientific criteria. The results revealed that digital media literacy plays an active role in raising students' awareness of the risks of inappropriate media content. Moreover, the findings indicated that students have developed the ability to recognize fake and misleading news thanks to media literacy skills, which also helped them become more cautious about unwise social media use.**

**الكلمات المفتاحية:**

**المحتوى غير اللائق، نظرية الاعتماد، طلبة الجامعات، التربية الإعلامية، تعزيز الوعي.**

**Keywords:**

**Dependency Theory, University Students, Media Literacy, Enhancing Awareness,**

| Received | Accepted | Published online |
|---|---|---|
| استلام البحث | قبول النشر | النشر الإلكتروني |
| 2/7/2025 | 21 /7/2025 | 15/9/2025 |

*Corresponding Author Email : * Shakirabded54@gmail.com

## المقدمة:

تعد التربية الإعلامية الرقمية من أبرز الأدوات التربوية الحديثة التي تسهم في تنمية الوعي النقدي لدى طلبة الجامعات، خاصة في ظل الانفتاح الكبير على الفضاء الرقمي، ومع تزايد انتشار المحتوى الرقمي غير اللائق، تبرز الحاجة الملحة إلى تعزيز مهارات التمييز والفرز لدى طلبة الجامعات، بما يمكنهم من التعامل الواعي والمسؤول مع ما يتعرضون له من مضامين إعلامية يومية، وفي ظل التطورات المتسارعة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، أصبح الإعلام الرقمي جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، مما يتطلب تعزيز الوعي بكيفية التعامل معه وفهم تأثيراته المختلفة، هذا الانتشار والتوسع الكبير لتكنولوجيا، أدى الى احداث تغيرات كبيرة في أنماط أفكار وسلوكيات طلبة الجامعات وتفاعلهم مع المعلومات، وقد برزت جراء ذلك تحديات ومخاطر لمؤسساتنا التعليمية وخاصة الجامعات، باعتبار إن فئة طلبة الجامعات من أكثر الفئات تأثرًا بالإعلام الرقمي، نظرًا لاعتمادهم المتزايد على المنصات الرقمية في تحصيل المعلومات والتواصل مع العالم الخارجي، **ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى اعتماد طلبة الجامعات على التربية الإعلامية في تعزيز الوعي بالمحتوى الرقمي غير اللائق،** بهدف تمكينهم من التمييز بين الأخبار الصحيحة والغير صحيحة، وفي ذلك تؤدي المؤسسات الأكاديمية دورًا محوريًا في توجيه الطلبة نحو الاستخدام الواعي للإعلام الرقمي، من خلال دمج التربية الإعلامية الرقمية ضمن المناهج التعليمية، وعقد الندوات وورش العمل التي تسلط الضوء على مخاطر الإعلام الرقمي وأهميته في آنٍ واحد، ويعتمد البحث في بناءه النظري وصياغته فروضه على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام كونها تقوم على تجديد طبيعة العلاقة بين الفرد ووسائل الاعلام، وانطلاقا مما ورد فان البحث يتكون من، ثلاث مباحث، المبحث الاول الإطار المنهجي للبحث، اما المبحث الثاني، فجاء بعنوان التربية الإعلامية الرقمية والمحتوى الرقمي الغير اللائق في حين جاء المبحث الثالث الدراسات الميدانية، ومن ثم المصادر والمراجع.

## المبحث الأول: منهجية البحث

### أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته:

تمثل التربية الإعلامية الرقمية احد الركائز الأساسية في بناء وعي معرفي نقدي لدى الافراد خصوصا في ظل الثورة التكنولوجية والانفجار المعلوماتي، حيث ولدة الحاجة إلى تمكين طلبة الجامعات من كيفية التعامل مع المحتوى الإعلامي المؤثر بوعي وتحصينهم من خلال المهارات وانقد التي يكتسبونها من خلال التربية الإعلامية الرقمية، ومن هنا برزت مشكلة البحث، والتي عرفت على انها موقف علمي غامض لا نجد له تفسير او مفهوم يحتاج الى البحث والدراسة[1]، وتتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي (إلى أي مدى يسهم اعتماد طلبة الجامعات على التربية الإعلامية في تعزيز وعيهم بالمحتوى الرقمي غير اللائق) وتتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مستوى معرفة طلبة الجامعات بمفاهيم التربية الإعلامية ومهاراتها الأساسية؟

٢- ما تأثير التربية الإعلامية الرقمية على قدرة الطلبة في التمييز بين المحتوى الموثوق والمحتوى غير اللائق؟

---

**(١) ذوقان عبيدات، وآخرون، البحث العلمي المفهوم، الأدوات والأساليب، (عمان: دار الفكر للنشر، ٢٠١٢م)، ص٦٤ .**

٣- ما الدور الذي تلعبه المؤسسات التعليمية في ترسيخ مفاهيم التربية الإعلامية الرقمية وتعزيز الوعي بالمحتوى الرقمي غير اللائق؟
٤- ما أبرز التحديات التي تواجه طلبة الجامعات في الاستفادة من التربية الإعلامية لمواجهة المحتوى الرقمي غير اللائق؟

**ثانياً: أهمية البحث:**

- **أهمية البحث من الناحية النظرية**: تتركز الأهمية النظرية للتربية الإعلامية في تزويد الطلبة بالمهارات التي تمكنهم من التفكير والنقد والتحليل، فضلا عن توعيتهم وتحصينهم من المحتوى الإعلامي الغير اللائق وتعزيز قدرتهم لمعرفة المحتوى السليم وغير السليم.
- **الأهمية المعرفية:** وجود فجوة ومشكلة لم يسبق لاحد دراستها.
- **الأهمية المجتمعية:** لفت أنظار الجهات المعنية إلى أهمية التوعية بالتربية الاعلامية لأهميتها في حماية المجتمع من مخاطر المحتوى غير اللائق.
- **الأهمية التطبيقية:** تتركز الأهمية التطبيقية في البحث لمحاولتها في الاسهام في توجيه نظر الجامعات واولياء أمور الطلبة إلى أهمية التربية الإعلامية الرقمي في عملية توعية طلبة الجامعات.

**ثالثاً: أهداف البحث:**

١- التعرف على مستوى معرفة طلبة الجامعات بمفاهيم التربية الإعلامية ومهاراتها الأساسية.
٢- التعرف على مدى تأثير التربية الإعلامية الرقمية على قدرة الطلبة في التمييز بين المحتوى الموثوق والمحتوى الضار.
٣- التعرف على الدور الذي تلعبه المؤسسات التعليمية في ترسيخ مفاهيم التربية الإعلامية الرقمية وتعزيز الوعي بالمحتوى الرقمي غير اللائق.
٤- التعرف على أبرز التحديات التي تواجه طلبة الجامعات في الاستفادة من التربية الإعلامية لمواجهة المحتوى الرقمي غير اللائق.

**رابعاً: حدود البحث ومجالاته:**

- **الحدود الموضوعية:** معرفة الدور الذي تلعبه التربية الإعلامية الرقمية في توعية الطلبة الجامعات بالمحتوى الإعلامي الغير اللائق.
- **الحدود المكانية:** تتحدد الحدود المكانية للبحث (بغداد) كلية الاعلام الجامعة العراقية، كلية الاعلام جامعة صدر العراق الاهلية وكلية الاعلام جامعة التراث في بغداد.
- **الحدود الزمانية:** تتحدد في المدة التي استغرقها الباحث في صياغة استمارة الاستبانة وتوزيع بياناتها واظهار النتائج خلال المدة من خلال شهر ٢/١ /٢٠٢٥م - ١/ ٣/٢٠٢٥م .
- **الحدود البشرية:** تتحدد الحدود البشرية بطلبة كلية الاعلام الجامعة العراقية وطلبة كلية الإعلام جامعة صدر العراق الاهلية وطلبة كلية الاعلام جامعة التراث ضمن الحدود المكانية.

**خامساً: مجتمع البحث وعينته:**

عرف مجتمع البحث على انه مجموعة من الافراد والعناصر التي يريد الباحث تعميم نتائج بحثه عليها، ويتمثل مجتمع البحث بطلبة كلية الاعلام الجامعة العراقية وطلبة كلية الاعلام جامعة صدر العراق الاهلية، وطلبة كلية الاعلام جامعة التراث الاهلية. **اما العينة،** فقد عرفت على انها جزء من المجتمع الأصلي يتم اختيارها من قبل الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من الأفراد

من المجتمع الأصلي[1]، وقد اختار الباحث عينه قصدية من مجتمع البحث من طلبة كلية الاعلام، الجامعة العراقية وطلبة كلية الاعلام، جامعة صدر العراق وطلبة كلية الاعلام جامعة التراث، وعددهم (٣٢٠) طالب وطالبة وفق معايير علمية ليطبق عليها إجراءات البحث، للإيضاح انظر الجدول (١).

**جدول (١) يبين عدد افراد عينة البحث**

| الجنس | الذكور | الإناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| الجامعة العراقية | ٨٠ | ٢٠ | ١٠٠ |
| جامعة صدر العراق | ٧٨ | ٢٧ | ١٠٥ |
| جامعة التراث | ٨٠ | ٣٥ | ١١٥ |
| المجموع | ٢٣٨ | ٨٢ | ٣٢٠ |

**سادساً: نوع البحث ومنهجية:**

يعد اختيار المنهج المناسب من أهم العناصر المساعدة على إنجاز البحوث العلمية فهو عموما الطريقة المتبعة للإجابة على تلك الأسئلة التي تثار، ينتمي الى البحوث الوصفية التي تستهدف وصف خصائص وظروف إشكالية البحث وصفا دقيقا وشاملا، حيث يعتمد على جمع البيانات والحقائق ومن ثم تفسيرها لاستخلاص النتائج، وهو الطريقة الموضوعية التي يمكن للباحث اتباعها في بحثه او دراسته او متابعته لظاهرة ما لغرض معرفة أبعادها[2]. ويعد المنهج المسح هو المنهج الملائم للبحث، كونه يساعدنا على معرفة الدور الذي تقوم به التربية الإعلامية الرقمية في الجامعات[3].

**سابعاً: أداة البحث:**

اختار الباحث استمارة استبيان كأداة للبحث، حيث تم تصميم الاستمارة ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين والاستفادة من ملاحظاتهم وتعديل العبارات وملائمتها مع اهداف البحث للبحث بالاعتماد على حجم عينة البحث التي سيتم اختيارها، وقد تضمنت الاستمارة (٣٤) سؤالا، ثم قام الباحث بتوزيع الاستبانة على افراد العينة بهدف جمع البيانات اللازمة للبحث.

**ثامناً: صدق وثبات أداة البحث:**

للتحقق من صدق أداة البحث، استخدم الباحث نوعين من الصدق:

١- **صدق المحتوى:** هو أحد أنواع الصدق في البحوث وأدوات القياس، ويشير إلى مدى تمثيل محتوى الأداة (الاستبيان) لجميع جوانب الظاهرة أو المفهوم الذي يُراد قياسه. ولتحقيق ذلك تم

---

**(١) ذوقان عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ص١١٠ .**

**(٢) الهادي خالد، المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، (الجزائر: دار نشر هومة، ١٩٩٦م)، ص٢٢ .**

**(٣) عليان، ربحي وعثمان محمد، مناهج البحث العلمي، النظرية والتطبيق، (عمان: دار نشر صفاء، ٢٠٠٠م)، ص٤٤ .**

عرض استمارة الاستبيان على عدد من المحكّمين المتخصصين في الإعلام [*]وطرائق البحث العلمي، للتأكد من وضوح العبارات وسلامة الصياغة اللغوية وملاءمتها لقياس الأبعاد التي وُضعت من أجلها. أبدى المحكّمون ملاحظاتهم التي أخذها الباحث بعين الاعتبار، وبعد إجراء التعديلات اللازمة، أظهرت نتائج التحكيم اتفاقًا نسبته (٨٥%)، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الصدق.

**٢- صدق البناء:** قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكوّنة من (٩) أعضاء هيئة تدريس من خارج عينة البحث الأصلية، بهدف فحص الاتساق الداخلي للفقرات، وأظهرت النتائج وجود ترابط منطقي واتساق بين الفقرات والمجالات التي تقيسها، مما يعزز صدق البناء. أما ثبات الأداة، فقد تم التحقق منه باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس درجة الاتساق الداخلي، وذلك بعد تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية وبلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨٧) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وتصلح للتطبيق الميداني، وبناءً على ما تقدم، يمكن القول إن أداة البحث تتسم بدرجة مناسبة من الصدق والثبات، مما يؤهلها لجمع بيانات دقيقة وموثوقة تحقق أهداف الدراسة[١].

**تاسعاً: مصطلحات البحث:**

**- التربية الإعلامية الرقمية (Digital Media Literacy):-** عبارة عن مشروع يتصف بالاستمرارية والتجرد ويهدف الى تحصين المجتمع وأفراده من مخاطر الإعلام ومضامينه المتنوعة[٢].

**- نظرية الاعتماد:-** وتعني الاعتماد المتبادل بين الافراد ووسائل الاعلام، اذ ان العلاقة التي تحكمهم بينهما هي علاقة اعتماد بين وسائل الاعلام والنظم الاجتماعية والجمهور ويعتمد الافراد في تحقيق اهدافهم على مصادر معلومات الاعلام المنحدرة من جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها[٣].

**- تعزيز (Reinforcement):-** يعرّف حسن حسين زيتون التعزيز بأنه، العملية التي يتم بمقتضاها زيادة أو تقوية احتمالية قيام الفرد بسلوك أو استجابة معينة، وذلك عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة منه، أي من الفرد[٤].

**- الوعي (Awareness):-** الوعي هو الإلمام بكافة المعلومات والمعارف والاتجاهات الخاصة في فحص وتقنية كل فكرة ما تؤثر في حياة الافراد وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة لتكوين

---

**[*] الخبراء المحكمين هم:**

**١) أ.د محسن عبود كشكول .... كلية الاعلام في الجامعة العراقية قسم الصحافة.**

**٢) أ.د صباح أنور محمد ..... كلية الاعلام في الجامعة العراقية قسم العلاقات العامة.**

**٣) أ. راضي رشيد محمد ..... كلية الاعلام في الجامعة العراقية قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية.**

**(١) فؤاد البهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، (دار الفكر العربي: القاهرة، ١٩٧٩م)، ص٥٥١ .**

**(٢) سيف الدين حسين الجبوري، التربية الإعلامية الرقمية دليل عملي ومنهجي وتطبيقي، (بغداد: دار الابداع للنشر، ٢٠٢٤م)، ص١٣ – ١٤ .**

**(٣) صلاح محمد عبد الحميد، الاعلام الجديد، بحث منشور على الموقع الالكتروني، https://almerja.com/more.php?idm=196464، ٢٠٢٣، ص٥٢ – ٤٩ .**

**(٤) حسن حسين زيتون، مقال منشور على الموقع، بعنوان مهارات التعزيز، https://www.facebook.com/DR.mahmoud.soultan2/ph ، نوفمبر، تاريخ الدخول، ٢٣ تموز، ٢٠٢٤م .**

رأي وعرفته هالة حميد ٢٠٢٣ على انه عملية اكتساب قدر ملائم ومنا من المعرفة العلمية مما يساعد في إعادة تشكيل البنية المعرفية وتعميق التصور الذي يؤدي إلى تنمية الاتجاهات لتوظيفها في اتخاذ قرارات سليمة[١].

- **المحتوى غير اللائق**:- المحتوى غير اللائق، ويعني تلك المادة الاعلامية أو الرقمية التي تفتقر إلى الجودة، وتعتمد على الأخبار الكاذبة والتنمر الالكتروني وكذلك التطرف الرقمي والإثارة، والإغراء، والعناوين المضللة لجذب المشاهدات والتفاعل دون تقديم فائدة معرفية أو فكرية[٢].

- **طلبة الجامعات:-** هم الأفراد الذين التحقوا بالمؤسسات التعليمية (الجامعات والمعاهد) بهدف الحصول على المعرفة الأكاديمية والتخصصية في مختلف المجالات العلمية والإنسانية، ويعتبرون الفئة الأساسية في البيئة الجامعية[٣].

**عاشراً: الدراسات السابقة:**

**١- دراسة: عبد العزيز محمد احمد[٤]:- (٢٠٢٤م) أثر الإعلام الرقمي على تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة:-**

تهدف الدارسة إلى معرفة مدى تأثير الإعلام الرقمي على تطوير مهارات التفكير النقدي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وذلك من خلال تحليل كيفية استخدام طلاب المرحلة المتوسطة للإعلام الرقمي وتأثيره على قدرتهم في التفكير النقدي، بما يشمل تقييم واستنباط المعلومات، واختار الباحث المنهج الوصفي المسحي للدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٦٣) طالباً وطالبة في المرحلة المتوسطة من مدارس منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية، وتُظهر نتائج الدراسة الحالية أنه لا يوجد تأثير كبير لهذين المتغيرين الجنس أو العمر على مهارات التفكير الناقد لتأثير الإعلام الرقمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وتوصي الدراسة بتطوير برامج تعليمية تركز على تعزيز مهارات التفكير النقدي بين طلاب المرحلة المتوسطة من خلال استخدام الإعلام الرقمي.

**٢- دراسة ربيحة نبار[٥]: (٢٠١٧م) دور التربية الإعلامية في مواجهة سلبيات الإعلام على الطفل في المملكة العربية السعودية.**

تناولت هذه الدراسة كيفية استخدام التربية الإعلامية كوسيلة لمواجهة الآثار السلبية لوسائل الإعلام الحديثة، مثل تعزيز النزعة الاستهلاكية أو نشر الأفكار الغريبة على المجتمع وتغير الاتجاهات والقيم. قد أشارت الدراسات الإعلامية إلى أهمية التربية الاعلامية في المجتمعات بعد ان أصبح المتلقي مستهلكا فقط، وركزت الدراسة على أهمية تضمين التربية الإعلامية في المناهج الدراسية الجامعية لتوعية الطلبة.

---

**(١) ربا أبو كميل، مستوى الوعي بمفاهيم الصحة الإنجابية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في غزة، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ٢٠١١م، ص٢٤ .**

**(٢) احمد طارق خالد، المحتوى الهابط.. بين حرية التعبير واخلاقيات المجتمع والدولة، بحث منشور على موقع مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية، https://www.alnahrain.iq/post/1314 .**

**(٣) علي حسين، عبد السلام محمد، التحكم في المدارك لدى طلبة الجامعات، العراق، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، م (٢٥)، ع (٢)، ٢٠١٨م، ص٢٣ .**

**(٤) عبدالعزيز محمد احمد، أثر الإعلام الرقمي على تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة، (الامارات العربية، كلية الاعلام، جامعة ميد أوشن، ٢٠٢٤م، ص٢ – ٢٤ .**

**(٥) ربيحة نبار، دور التربية الإعلامية في مواجهة سلبيات الإعلام على الطفل في المملكة العربية السعودية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، م (٨)، ع (٢)، ٢٠١٧م.**

**٣- دراسة أبو المجد مها عبد الفتاح[١]: (٢٠١٠م) تصور مقترح للتربية الإعلامية الرقمية في مدارس التعليم الثانوي في جمهورية مصر في ضوء الخبرات الدولية.**

هدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لأهم متطلبات تحقيق التربية الإعلامية لدى طلبة جامعة أسيوط في ضوء تداعيات الإعلام الرقمي، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل البحث في نهايته إلى تصور مقترح لتحقيق التربية الإعلامية لدى طلبة جامعة أسيوط يتضمن هذا التصور عددًا من المتطلبات: تلك المتعلقة بفهم مفهوم التربية الإعلامية، وتلك المتعلقة بالممارسات العملية للطلاب في التربية الإعلامية، وتلك المتعلقة بدور التعليم الجامعي في إكساب الطلاب مفاهيم ومعارف ومهارات التربية الإعلامية.

**2- Potter, W. J. (2016). Media Literacy. SAGE Publications.**

يناقش هذا الكتاب التربية الإعلامية كوسيلة لتعزيز الوعي النقدي تجاه المحتوى الإعلامي، خاصة بين الشباب. يركز على كيفية تطوير المهارات اللازمة لتحليل الرسائل الإعلامية بشكل نقدي وفعّال، مما يساعد الطلاب على التصدي للتأثيرات السلبية لوسائل الأعلام.

❖ **الإفادة من الدراسات السابقة:**

تمكن الباحث من خلال تعرفه على مشكلات الدراسات السابقة من تحديد مشكلته البحثية فضلا صياغة تساؤلاته الخاصة بالبحث، أيضا تمكن من تحديد الأهداف واهمية البحث التي يسعى إليها الباحث، كما ان اطلاع الباحث على الدراسات السابقة أسهم في بناء هيكل الإطار النظري للبحث والتعرف على الأدوات والطرق البحثية التي سوف استخدمها الباحثين في الدراسات السابقة مما استزاد معرفة جديدة له ساعدته على صياغة وبناء الاستبانة الخاصة بالبحث وتحديد مجتمع البحث والعينة واختيار المنهج المناسب الذي سوف يستخدمه في بحثه، وقد لاحظ الباحث هناك نقاط التقاء وافتراق بين هذا البحث وبين الدراسات السابقة، فمن حيث الالتقاء فأنه يلتقي مع الدراسات السابقة من حيث الاطار المنهجي، ولكنه يختلف من حيث الأهداف.

## المبحث الثاني: التربية الإعلامية الرقمية والمحتوى الرقمي الغير اللائق

**اولاً: التربية الإعلامية الرقمية، المفاهيم والنشأة، الأهداف:**

تُعرف التربية الإعلامية، بأنها مجموعة من المهارات والمعارف التي تهدف إلى تمكين الأفراد من فهم وتحليل والتفاعل مع الوسائط الرقمية والإعلامية بطريقة نقدية وفعالة ويشيرمفهوم التربية الإعلامية إلى اتجاه عالمي جديد، يختص بتعليم أفراد الجمهور مهارة التعامل مع الإعلام، وذلك لأن الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة أصبحت هي الموجه الأكبر، والسلطة المؤثرة، على القيم والمعتقدات والتوجهات والممارسات، في مختلف الجوانب، اقتصادياً وثقافياً واجتماعيا[٢]، وقد عرفت على انها تلك المهارات التي يحتاجها الطلبة للتعامل مع الكم الهائل من المعلومات وقراءتها وتحليلها ومقبلة التحديات المعلوماتية والتكنولوجية[٣]، وقد نشأت فكرة التربية الإعلامية في النصف الأول من القرن العشرين حين قدم (ليفيس وطومسون عام ١٩٣٣م) كمشروع يتضمن تعليم الشباب التمييز بين مستويين من الثقافة هما العليا والشعبية في بريطانيا،

---

**(١) أبو المجد مها عبد الفتاح، تصور مقترح للتربية الإعلامية الرقمية في مدارس التعليم الثانوي في جمهورية مصر في ضوء الخبرات الدولية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة اسوان، كلية التربية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الازهر ٢٠١٢م .**

**(٢) سيف الدين حسين، مرجع سابق، ص١٨ .**

**(٣) ماجد نعمان الخضري، التربية الإعلامية، (عمان: دار نشر الثقافة، ٢٠٢٥م)، ص١٥٦.**

وفي الخمسينيات، وكانت التربية الإعلامية في بدايتها تركز على فهم الأفراد لكيفية عمل وسائل الإعلام التقليدية وتأثيرها على الرأي العام.

ومع تطور وسائل الإعلام الرقمية وظهور الإنترنت في التسعينيات، تطورت التربية الإعلامية لتشمل الجوانب الرقمية، كانتشار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مما أحدث أثر كبير في تعزيز أهمية التربية الإعلامية الرقمية، حيث أصبحت الحاجة إلى التعامل مع هذه الوسائل للحصول على المعلومات[١]، كما أن استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل أخلاقي وفعّال يعد أحد المحاور الأساسية لهذه التربية، لذلك بدأت الحكومات والمؤسسات الأكاديمية في مختلف الدول في إدراج التربية الإعلامية الرقمية ضمن المناهج التعليمية لتوعية الطلاب بأهمية التحليل النقدي للمعلومات التي يواجهونها يومياً على الإنترنت وتتجسد أبرز اهداف التربية الإعلامية الرقمية، تمكين الطلبة من مواجهة المحتوى الإعلامي غير اللائق والعمل على تنمية الوعي النقدي، وتمكينهم من تقييم صحة المعلومات ومدى مصداقيتها، فضلا عن تطوير المهارات التقنية والإعلامية اللازمة لاستخدام الوسائط الرقمية بطريقة فعالة وآمنة وتعزيز القدرة على التفاعل المسؤول مع المحتوى الإعلامي[٢].

**ثانياً: دور التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز الوعي لدى طلبة الجامعات:**

تتضح أهمية التربية الإعلامية الرقمية من خلال عدة محاور رئيسية، منها فهم الإعلام الرقمي والتفاعل معه بشكل صحيح، ومواجهة الأخبار الكاذبة والإشاعات، والحماية من مخاطر الإنترنت، وكذلك تعزيز التفكير النقدي والقدرة على التحليل، وتكتسب التربية الإعلامية الرقمية أهمية كبيرة في بيئة الجامعات، حيث تلعب دورًا محوريًا من خلال حماية الطلبة من التأثيرات السلبية للمحتوى الإعلامي الغير اللائق، ان الهدف الأساسي للتربية الإعلامية الرقمية والمعلوماتية تمكين الطلبة من التصدي للمحتوى الإعلامي الغير اللائق وتعزيز مهارات التفكير النقدي لديهم أضافة إلى رفع مستوى الوعي بالحقوق الرقمية والواجبات المرتبطة بالتفاعل في البيئة الرقمية، فضلا عنى تحسين جودة التعلم والتواصل داخل الجامعة، والعمل على إعداد جيل من الطلبة القادرين على التكيف مع التغيرات التكنولوجية، والمساهمة في بناء مجتمع معرفي واعٍ، أي اكتساب المعارف والمعلومات، وفهمهما وتحليلهما بعميق، وتتضح أهمية الوعي بالتربية الإعلامية لدى الشباب الجامعي في اكتسابهم المهارات والمواقف الضرورية لتفسير المحتوى الإعلامي، كما تساهم في تعزيز قدرتهم على التمييز بين المعلومات الموثوقة والمضللة المنتشرة عبر المنصات الرقمية[٣].

إن إدراك الجامعات لأهمية التربية الإعلامية الرقمية يجعلها عنصراً أساسياً في خططها الأكاديمية والتوعوية، خاصة في مواجهة التحديات المرتبطة بانتشار الأخبار الزائفة، وخطاب

---

**(١) عبد الرحيم زواوي، التربية الإعلامية، قراءة في المفهوم، الأهداف والوسائل، بحث منشور في المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، م (٥)، ع (٢)، ٢٠١٨م، ص٥٨ .**

**(٢) سيف الدين حسين، مصدر سابق، ص٢٠ – ٢١ .**

**(٣) محمود أبو النور، واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في ١٩ المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها، بحث منشور في المجلة الدولية التربوية المتخصصة، تصدر الجمعية الأردنية لعلوم النفس، م (١)، ع (٦)، ٢٠١٢م، ٢٠١٢، ص٢٧٤ – ٢٨٧ .**

الكراهية، والمحتوى الغير اللائق، وبذلك تُسهم هذه التربية في إعداد طلبة رقميين يتمتعون بوعي عالٍ، ومسؤولية اجتماعية، وقدرة على صنع القرار في بيئة إعلامية معقدة ومتغيرة[١].

**ثالثاً: دور المؤسسات التعليمية في تنمية قدرات الطلبة**

يتمثل دور المؤسسات التعليمية في تنمية القدرات على التميز بين المحتوى الإعلامي غير الموثوق والضار من خلال التربية الإعلامية الرقمية:

تضطلع المؤسسات التعليمية، وخاصة الجامعات، بدور محوري في تنمية التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبتها، باعتبارها الجهة الأهم في تشكيل وعي الشباب وتوجيه سلوكهم نحو الاستخدام الرشيد والواعي لوسائل الإعلام الحديثة، ومع تطور البيئة الرقمية وتزايد التحديات المرتبطة بالمحتوى الإعلامي غير للائق، أصبحت الحاجة ملحة لأن تتبنى الجامعات منهجًا استباقيا لتعزيز ثقافة إعلامية رقمية تقوم على الفهم والتحليل والنقد، ومن أهم الأدوار التي تقوم بها المؤسسات التعليمية في هذا الإطار، إدماج التربية الإعلامية الرقمية ضمن المقررات الدراسية، سواء كمادة مستقلة أو كمكون ضمن مناهج متعددة التخصصات، مما يسمح للطلبة باكتساب المعرفة النظرية والمهارات التطبيقية الضرورية للتعامل مع المحتوى الرقمي[٢].

كما ان الجامعات تلعب دورا فاعلاً من خلال تحفيز البحث العلمي في موضوع التربية الإعلامية الرقمية، وتشجيع الطلبة على دراسة تأثيرات الإعلام الرقمي، مما يخلق بيئة علمية تشجع على التفكير النقدي وتداول المعرفة بشكل منهجي، أيضا لابد ان تتبنى الجامعات سياسات إعلامي داخلية واضحة، تُرشد الطلبة إلى السلوكيات الرقمية السليمة، وتكافح مظاهر نشر الشائعات وخطاب الكراهية داخل الوسط الجامعي[٣]، وبما ان التفكير النقدي يمنح الطلبة القدرة والامكانية على تحليل المعلومات بموضوعية وهو يشكل مهارة يكتشف من خلالها المحتوى الموثوق والزائف، لذلك فان التربية الإعلامية تلعب دورا بالنسبة لطلبة الجامعات، حيث تُمكّن الطلبة من تحليل وفهم المحتوى الإعلامي الرقمي بوعي[٤].

كما تلعب التربية الإعلامية الرقمية دوراً كبيرا في تعزيز وعي طلبة الجامعات ببيئة الإعلام المعاصر، حيث تُمكّنهم من تطوير مهارات تحليلية ونقدية تؤهلهم للتعامل بذكاء مع سيل المعلومات المتدفقة عبر الإنترنت، ومع الانتشار الواسع للمحتوى الرقمي، يصبح الطالب أكثر عرضة للتضليل، سواء من خلال الأخبار الكاذبة أو المواد الترفيهية غير اللائقة أو الحملات الإعلامية التي تروّج لأفكار متطرفة، وهنا يبرز دور التربية الإعلامية الرقمية في بناء حصانة معرفية وسلوكية من خلال البرامج التعليمية أو الورش التدريبية التي تعتمد على التربية الإعلامية، أذ يتعلم الطلبة كيفية التحقق من مصادر المعلومات، وفهم السياق الذي تنتشر فيه،

---

**(١) هاجر عبد الله، دور التربية الإعلامية في تعزيز وعي المتلقي، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، تصدر عن المؤسسة العربية للنشر دبي، م (٨)، ع (١)، ٢٠٢٤م، ص٥٢ .**

**(٢) شيرين محمد شعبان، دور الاعلام التربوي في دعم العملية التعليمية من خلال التحول الرقمي، بحث منشور في المجلة العلمية لدراسات وبحوث التربية النوعية، كلية التربية، جامعة المنصورة م (٩)، ع (٣)، ٢٠٢٣م، ص٥٨ – ٥٩ .**

**(٣) فلك صبار، دلين البراهيم، دور التربية الإعلامية في مواجهة خطاب الكراهية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الانسانية دمشق، ٢٠٢٢م، ص٨ – ٩ .**

**(٤) محمد الربيعي، أهمية التفكير النقدي في التعليم والثقافة والبحث العلمي، جامعة البيان، كلية الاعلام، سلسلة أبحاث نشرها مركز البيان للدراسات والتخطيط، ٢٠٢٤م، ص٤ – ٥ .**

واستخدام أدوات رقمية للتحقق من الصور والفيديوهات، ايضا يكتسبون الطلبة قدرة على تحليل الرسائل الإعلامية وفهم نوايا منتجي المحتوى، وهو ما يُسهم في تقليل احتمالات الوقوع في فخ التضليل أو مشاركة محتوى ضار دون وعي.

ومع أن التأثير الإيجابي للتربية الإعلامية أصبح واضحاً، إلا أن فعاليته تبقى مرهونة بجودة المحتوى التعليمي، وتوافر الكوادر المؤهلة، ومدى اندماج التربية الإعلامية في العملية الأكاديمية بشكل ممنهج، لذلك فإن الاستثمار في هذا النوع من التعليم يُعد خطوة استراتيجية لبناء جيل رقمي واعٍ، قادر على حماية نفسه ومجتمعه من المحتوى الضار[١].

**رابعا: المفاهيم والأنواع والأشكال:**

عرف المحتوى الإعلامي الضار أو غير اللائق، بانه ذلك المحتوى الذي يحمل رسائل أو معلومات سلبية تؤثر سلبًا على المتلقي أو المجتمع، سواء من الناحية الأخلاقية، النفسية، الثقافية أو الاجتماعية، ويشمل هذا المحتوى المواد التي تحتوي على تحريض للكراهية، ومعلومات مضللة أو كاذبة، او مواد إباحية أو عنيفة، او خطاب ينطوي على تمييز أو تحقير لفئات معينة، أو أي مضمون يتعارض مع القيم والمعايير الأخلاقية[٢]، وفي سياق الإعلام الرقمي، يُعتبر المحتوى الغير لائق أكثر تعقيدًا بسبب سرعة انتشاره ووسائل إيصاله المتعددة، مما يجعل السيطرة عليه ومواجهته تحديًا كبيرًا، ويرتبط مفهوم المحتوى غير اللائق بأخلاقيات الإعلام والمجتمع، حيث تختلف معايير اللائق والضار حسب الثقافة والسياق الاجتماعي، ويتمتع هذا المحتوى بمفاهيم عديدة واسعة، اما مفهومه فيشمل كل المواد الإعلامية التي تؤدي إلى تأثيرات ضارة على الفرد أو المجتمع، سواء عبر زعزعة الاستقرار النفسي أو الاجتماعي، أو تعزيز الانقسامات والصراعات، أو تهديد القيم الثقافية والأخلاقية بأنواعه المتعددة.

وتتعدد أشكال المحتوى غي اللائق لتشمل الغزو الثقافي الي يتمثل في نشر ثقافة أو نمط حياة، وكذلك الغزو السياسي الذي تسعى بعض القوى العالمية من خلاله إلى التأثير على الرأي العام في بلدان أخرى عبر وسائل الإعلام لنشر أفكار أو سياسات تخدم مصالحها السياسية اما الغزو الاقتصادي شكلا آخر يتمثل في استغلال وسائل الإعلام للترويج لنمط استهلاكي معين، كذلك تُستخدم الدعاية والإعلانات لإقناع الشعوب بشراء منتجات من شركات عالمية، مما يضعف الصناعة المحلية، كما يمثل الغزو الفكري وهو شكلا يهدف إلى تغيير الأنماط الفكرية للمجتمعات عامة والمجتمع الجامعي خاصة عبر الترويج لأيديولوجيات معينة، فضلا عن المحتوى المسيء أو المهين الذي يشمل ذلك أي محتوى يهدف إلى إهانة أو تحقير الأفراد أو الجماعات بناءً على العرق أو الدين أو الجنس أو التوجه الجنسي أو أي صفة أخرى، كذلك المحتوى العنيف أو الدموي الذي يتضمن أي محتوى يصور العنف أو القتل أو التعذيب أو أي شكل آخر من أشكال الأذى الجسدي[٣]. فضلاً عن ومما ودر يستطيع الباحث القول هناك علاقة طردية بين مستوى التعليم الإعلامي ومهارات التمييز والتحقق. وعليه، فإن إدماج التربية الإعلامية في المناهج الجامعية لا يُعد ترفًا فكريًا، بل ضرورة تفرضها التحديات المعرفية المعاصرة.

---

**(١) محمد الربيعي، مرجع سابق، ص٦ .**

**(٢) أحمد طارق خالد، المحتوى الهابط بين حرية التعبير واخلاقيات المجتمع والدولة، العراق، بغداد، جامعة النهرين، قسم التكنولوجيا والامن السيبراني، مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية ،٢٠٢٥م، ص١ – ٤ .**

**(٣) موتك فيلدج، مقال منشور على الموقع** https://techvillageeg.com **، ٢٠٢٥م، تاريخ الدخول ٩/ ٢٠٢٥/٦ .**

**خامساً: دور التربية الإعلامية الرقمية ومواجهة تحديات وانعكاسات المحتوى غير اللائق:**

تلعب التربية الإعلامية الرقمية دوراً حيوياً في تطوير مهارات طلبة الجامعات وقدرتهم على التفاعل الواعي مع الكم الهائل من المعلومات والمضامين الإعلامية التي يتعرضون لها يومياً، وتتمثل إحدى أهم وظائف هذه التربية في تمكين الطلبة من التمييز بين المحتوى الإعلامي الموثوق والمحتوى الضار أو المضلل او غير اللائق، وهي مهارة أساسية في عصر الرقمنة والانفتاح الإعلامي، كما ان التربية الإعلامية الرقمية تعلم الطلبة كيفية طرح الأسئلة الصحيحة، مثل، من يقف وراء هذا المحتوى، ما الهدف من نشره، هل هناك تحيز في طريقة تقديم المعلومة، وهل يتوافق المحتوى مع المبادئ الأخلاقية أو العلمية[١]، وتعتبر التربية الإعلامية أداة أساسية في تمكين الطلبة من التعامل الواعي والناقد مع المحتوى الرقمي، لاسيما في ظل تنامي انتشار المعلومات المضللة والمحتوى غير الأخلاقي على الإنترنت، إلا أن طلبة الجامعات يواجهون عدة تحديات تحد من استفادتهم الفعلية من هذه التربية، سواء على المستوى المعرفي أو المؤسسي أو التقني وأبرز هذه التحديات هو ضعف المناهج التعليمية التي تتناول التربية الإعلامية، حيث تفتقر الكثير من الجامعات إلى إدماج منظم لهذه المفاهيم ضمن البرامج الدراسية، مما يؤدي إلى تدني وعي الطلبة بالمخاطر الرقمية وكيفية التعامل معها، كما يواجه الطلبة نقصاً في المهارات النقدية والتحليلية، نتيجة لغياب التدريب العملي على تحليل المحتوى وتقييم مصداقيته وأخلاقيته[٢].

إلى جانب ذلك، تعزز التربية الإعلامية مهارات الطلبة، وتقلل من احتمالية انجرارهم خلف العناوين المثيرة أو المعلومات غير الدقيقة التي قد تؤثر على قراراتهم أو معتقداتهم أو رؤيتهم للواقع، ويظهر ذلك بوضوح في قدرة الطلبة الذين يمتلكون خلفية في التربية الإعلامية على رفض الشائعات أو مقاومة الخطاب العاطفي والتحريضي المنتشر في بعض وسائل الإعلام ومنصات التواصل، وبالتالي، فإن غرس مفاهيم التربية الإعلامية الرقمية في البرامج الجامعية يُعد استثماراً في بناء جيل ناقد، مسؤول، وقادر على التفاعل مع البيئة الإعلامية الرقمية بشكل متوازن وآمن وبما ان طلبة الجامعات فئة حساسة ومعرضة بشكل كبير لتأثيرات وانعكاسات المحتوى الإعلامي الضار بسبب طبيعة المرحلة العمرية التي تميزهم بالبحث عن هوية ذاتية والانفتاح على الأفكار المختلفة، حيث تتجلى انعكاسات هذا المحتوى وتأثيراته في عدة جوانب منها تأثير نفسي ونفسي اجتماعية، ومن ثم تشكيل مواقف وأفكار متطرفة أو منحازة إضافة الى تدهور الأداء الأكاديمي، وتأثيرات اجتماعية وأخلاقية، فضلا عن تعزيز السلوكيات الخطرة[٣]، ويرى الباحث إلى وجود علاقة وثيقة بين مستوى وعي الطلبة بالتربية الإعلامية الرقمية وبين مواقفهم من المحتوى الإعلامي الغير للائق، فكلما زاد وعي الطالب بمفاهيم التربية الإعلامية ومهاراتها، كلما أصبح أكثر قدرة على إدراك خطورة المحتوى الإعلامي الضار، وأظهر موقفًا

---

**(١) فوجيل نور العابدين، مدفوني جمال الدين، التربية الإعلامية لتأهيل الطفل وتمكينه من مواجهة مخاطر المعلوماتية، بحث منشور في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية الجزائر، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الشهيد حمه، م (٨)، ع (٢)، ٢٠٢٠م، ص٩٩ – ١٠٠ .**

**(٢) كريس برو، كيف يتحول المحتوى إلى ضرر، بحث منشور على مجلة ومدونة الإنسان انظر الرابط، https://blogs.icrc.org/alinsani/2024/05/02/7581/ ، ٢٠٢٤م ، تاريخ الدخول ٢٢/ اذار .**

**(٣) فوجيل، مدفوني، جمال الدين ، مرجع سابق، ص١٠٠.**

نقديًا ورافضً لهذا النوع من المضامين وفي ظل الانتشار الواسع والسريع للمحتوى الإعلام غير اللائق عبر المنصات الرقمية[١].

## المبحث الثالث: اعتماد طلبة الجامعات على التربية الإعلامية في تعزيز الوعي بالمحتوى الرقمي غير اللائق

يشكّل الجانب الميداني من هذه الدراسة خطوة أساسية لفهم واقع اعتماد طلبة الجامعات على التربية الإعلامية، ودورها في تعزيز وعيهم بالمحتوى الرقمي غير اللائق. ففي ظل الانفتاح الواسع على الوسائط الرقمية وانتشار المحتوى غير المنضبط، باتت التربية الإعلامية ضرورة ملحة لمساعدة الطلبة على تطوير مهارات التمييز والتقييم والتفكير النقدي.

وينطلق هذا المبحث من الحاجة إلى رصد وتحليل مدى تفاعل طلبة كليات الإعلام مع مفاهيم التربية الإعلامية الرقمية، وتقدير مستوى اعتمادهم عليها في التعامل مع التحديات الرقمية المعاصرة. وقد تم تصميم الدراسة الميدانية لاستكشاف هذا التفاعل عبر أدوات قياس علمية دقيقة، تساعد في رسم صورة واضحة عن وعي هذه الفئة وتأثرها بالبرامج التربوية والإعلامية داخل المؤسسات الجامعية.

ويهدف هذا المبحث إلى تقديم قراءة تحليلية للبيانات التي تم جمعها من عينة ممثلة من طلبة كليات الإعلام، لتسليط الضوء على أبعاد العلاقة بين التربية الإعلامية والوعي بالمحتوى الرقمي، واستكشاف التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الناتجة عن هذا الاعتماد.

**أولاً: اسلوب جمع البيانات الأولية:**

أستخدم الباحث طريقة الاستقصاء من خلال الاستبيان في جمع البيانات الأولية وقد تم تقسيم الاستبانة الى ستة محاور هي:

- **المحور الأول:** البيانات العامة: ويحتوي على أربعة أسئلة.
- **المحور الثاني:** مساهمة الجامعات في تنمية التربية الاعلامية وتضمن (١٠) اسئلة.
- **المحور الثالث:** اعتماد طلبة الجامعات على التربية الإعلامية في تعزيز الوعي بالمحتوى الرقمي غير اللائق (١٠) اسئلة.
- **المحور الرابع:** تنمية التفكير النقدي لدى الطلبة وتضمن (١٠) أسئلة.
- **المحور الخامس:** دور التربية في توعية الطلبة إزاء تحديات المحتوى الإعلامي غير اللائق

وقد تم استخدام مقياس ليكرت ثلاثة درجات لتقيم إجابات عينة البحث مدى اسهام التربية الإعلامية الرقمية في توعية طلبة الجامعات، بحيث تم إعطاء رقم لكل درجة من المقياس من اجل تسهيل عملية معالجتها كالاتي:

---

**(١) مروان محمد أحمد، التحديات التي تواجه التربية الإعلامية في مجال التعليم في ضوء التحول الرقمي (القاهرة: الناشر جامعة القاهرة كلية الاعلام مركز بحوث الرأي العام، مجلد (٢٠)، عدد (٢)،٢٠٢١م. ص٢٣١ – ٢٥٢ .**

**جدول (٢) يوضح مقياس إجابات عينة البحث**

| المقياس | موافق | محايد | لا اوافق |
|---|---|---|---|
| الترتيب | ١ | ٢ | ٣ |

**ثانياً: أساليب تحليل البيانات:**

تم استعانة الباحث ببرنامج (spss25) في عمليات التفريغ والتحليل الإحصائي للبيانات واختيار فرضيات البحث، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

١- معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) من اجل اختبار ثبات أداة البحث.

٢- التكرارات والنسب المئوية من اجل عرض خصائص العينة ومعرفة مدى موافقة افرادها على عبارات الاستبيان.

ثالثاً: نتائج تحليل الاستبيان تبعا للبيانات الشخصية الديمغرافي:

جاء توزيع عينة البحث حسب المتغيرات الديمغرافية الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، جهة العمل، وغيرها من الخصائص الديموغرافية ذات الصلة، وكما يلي:

**المحور الأول: البيانات العامة (المتغيرات الديمغرافية):**

**١- الجنس:** تشير النتائج التي توصل إليها البحث ان عدد الذكور ما نسبته (٧٨,١%) من عينة البحث وان نسبة الإناث بلغت (٣٠,٤%) من عينة البحث. مما يقيس نسبة مشاركة الذكور في مجتمع البحث.

**جدول (٣) يبين نوع توزيع عينة البحث وفقا لمتغير الجنس**

| الجنس | التكرارات | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| ذكر | ٢٥٠ | %٧٨,١ | الأولى |
| أنثى | ٧٠ | %٣٠,٤ | الثانية |
| المجموع | ٣٢٠ | %١٠٠ | |

**٢- الفئة العمرية:** توزعت أعمار عينة البحث على الفئات الأربعة ولكن بنسب متفاوتة أكثرها فئة (١٨ – ٢٠) بما نسبته (٣١,٢%) ثم تليها الفئة العمرية (بين ٢٠ – ٢٢) بما نسبته (٣٣,٧%) ثم تليها الفئة العمرية (٢٢ فأكثر) بما نسبته (٣٥,٠) وهي النسبة الأعلى من بين الفئات

**جدول (٤) يبين نوع توزيع عينة البحث وفقا لمتغير الفئة العمرية**

| العمر | التكرارات | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| ١٨-٢٠ | ١٠٠ | %٣١,٢ | الثالثة |
| ٢٠-٢٢ | ١٠٨ | %٣٣,٧ | الثانية |
| ٢٢ فأكثر | ١١٢ | %٣٥,٠ | الاولى |
| المجموع | ٣٢٠ | %١٠٠ | |

**٣-مؤهل المرحلة الدراسية:** اما فيما يتعلق بالمؤهل العلمي فإن الأغلبية بنسبة (٤٠,٦%) هم من طلبة المرحلة الرابعة، وهم النسبة الأكثر ثم تليها المرحلة الثالثة بنسبة (٣٣,٧ من أفراد عينة البحث وان ما نسبته (٢٥,٦) هم من طلبة المرحلة الثانية الأقل بن الفئات الأخرى.

**جدول (٥) يبين نوع توزيع عينة البحث وفقا لمتغير لمؤهل المرحلة الدراسية**

| العينة | التكرارات | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| طلبة المرحلة الثانية | ٨٢ | %٢٥,٦ | الثاني |
| طلبة المرحلة الثالثة | ١٠٨ | %٣٣,٧ | الأول |
| طلبة المرحلة الرابعة | ١٣٠ | ٤٠,٦ | الثالث |
| المجموع | ٣٢٠ | %١٠٠ | |

**٤- جهة العمل:** تشير النتائج التي توصل إليها البحث ان ما نسبته (٣٥,٣) هم من طلبة كلية الاعلام جامعة التراث وهم الأكثر من بين الفئات الأخرى، ثم تليها كلية الاعلام جامعة صدر العراق بنسبة (٣٤,٤) ، وان ما نسبته (٣٠.٣) هم من طلبة كلية الاعلام الجامعة العراقية وهم الفئة الأقل.

**جدول (٦) يبين نوع توزيع عينة البحث وفقا لمتغير جهة العمل**

| نوع العمل | التكرارات | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| كلية الاعلام جامعة التراث | ١١٣ | %٣٥,٣ | الأولى |
| كلية الاعلام جامعة صدر العراق | ١١٠ | %٣٤,٤ | الثانية |
| كلية الاعلام الجامعة العراقية | ٩٧ | %٣٠,٣ | الثالثة |
| المجموع | ٣٢٠ | %١٠٠ | |

**ثالثاً: تحليل ومناقشة نتائج فقرات الاستبيان:**

يعرض الجدول (٧) موافقة افراد عينة البحث على عبارات اسهام الجامعات في تنمية التربية الإعلامية الرقمية تبعا للتكرارات والنسب المئوية، للإيضاح انظر جدول (٧).

**المحور الثاني: اسهامات الجامعات في تنمية التربية الإعلامية الرقمية:**

**جدول (٧) يبن مدى موافقة عينة البحث على عبارات اسهام الجامعات في تنمية التربية الإعلامية الرقمية**

| ت | الفقرات | موافق | | محايد | | لا أوافق | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ت | ن | ت | ن | ت | ن |
| ١ | المناهج الجامعية توفر محتوى كافيا لتنمية وتعزيز الوعي الإعلامي لدى الطلبة | ٢٨٠ | %٨٧,٥ | ١٨ | %٥,٦ | ٢٢ | ٦,٨ |
| ٢ | هل يمتلك طلبة الجامعات معرفة جيدة بمفاهيم التربية الإعلامية الرقمية | ٢٧٩ | %٩٢,٨ | ٢٣ | %٧,١ | ١٨ | %٥,٦ |
| ٣ | المبادرات الجامعية كورش العمل والندوات تعزز وعي الطلبة بالتربية الإعلامية الرقمية | ٣١٧ | %٩٩,٠ | ٣ | %٠,٩ | | |
| ٤ | أعضاء هيئة التدريس يحرصون على توجيه الطلبة نحو استهلاك واع للمحتوى الإعلامي الرقمي | ٢٩٥ | %٩٢,١ | ٢٤ | %٦,٢ | ١ | %٠,٣ |
| ٥ | الجامعات توفر مصادر تعليمية وأدوات تساعد في تعزيز وتنمية التربية الاعلامية | ٢٩٢ | %٩١,٢ | ٢٣ | %٧,١ | ٥ | %١,٥ |
| ٦ | تحتاج الجامعات الى تطوير استراتيجية أكثر فاعلية لدعم التربية الإعلامية الرقمية | ٣٠٠ | %٩٣,٧ | ٢٠ | %٦,٢ | | |
| ٧ | توفر الجامعات برامج تدريبية متخصصة للطلبة حول كيفية التعامل مع المحتوى الإعلامي الضار داخل قاعات الدرس | ٣١٨ | %٩٩,٣ | ٢ | %٠,٢ | | |
| ٨ | توفر الجامعات مصادر معرفية ومنصات الكترونية تساعد الطلبة على التحقق من مصداقية المحتوى الإعلامي | ٣٠١ | %٩٤,٠ | ١٩ | %٥,٩ | | |
| ٩ | لدى الجامعات مقررات برامج تدريبية لتنمية التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات | ٣١٧ | %٩٩,٠ | ٣ | %٠,٩ | | |
| ١٠ | الجامعات تعمل على دمج التربية الإعلامية بشكل كاف ضمن المناهج الدراسية | ٢٩٤ | %٩١,٨ | ٢٤ | %٧,٥ | ٢ | ٠,٢ |

من خلال الجدول (٧) نلاحظ ان غالبية افراد عينة البحث يوافقون على عبارات اسهام الجامعات من خلال توفير البرامج التدريبية المتخصصة للتعامل مع المحتوى غير اللائق التربية الإعلامية من خلال دمج المناهج وأقامه الندوات وورش العمل لتعزيز وعي الطلبة بالتربية الإعلامية، وكذلك من خلال مقررات البرامج التدريبية لتنمية التربية الإعلامية لدة طلبة الجامعات تبعا للتكرارات والنسب المئوية.

يعرض جدول (٨) مدى موافقة أفراد عينة البحث على عبارات اعتماد الطلبة على التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز الوعي، تبعا للتكرارات والنسب المئوية، للإيضاح انظر جدول (٨).

**المحور الثالث: اعتماد طلبة الجامعات على التربية الإعلامية في تعزيز الوعي:**

**جدول (٨) يبن مدى موافقة العينة على عبارات اعتماد الطلبة على التربية الإعلامية في تعزيز الوعي**

| ت | الفقرات | موافق | | محايد | | لا أوافق | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ت | ن | ت | ن | ت | ن |
| ١ | تعمل التربية الإعلامية كحاجز فعال ضد الانسياق وراء الاشاعات والدعايات والحد منها | ٢٩١ | %٩٠,٩ | ٢٨ | %٨,٧ | ١ | %٠,٣ |
| ٢ | هل تعتقد أن التربية الإعلامية ضرورية لكل طالب جامعي في العصر الرقمي | ٣٠١ | %٩٤,٠ | ١٧ | %٨,١ | ٢ | %٠,٦ |
| ٣ | التربية الإعلامية تساعدك في التمييز بين المحتوى الرقمي المفيد والمحتوى غير اللائق | ٣١٩ | %٩٩,٦ | ١ | %٠,٣ | | |
| ٤ | أستطيع تحديد مصادر المعلومات الموثوقة بفضل مهارات التربية الإعلامية | ٣٠٠ | %٩٣,٧ | ٢٠ | %٦,٢٥ | | |
| ٥ | دمج مناهج التربية الإعلامية الرقمية بفعالية ضمن مناهج الدراسة يساهم في تدعيم الوعي للطلبة | ٢٨٩ | %٩٠,٣ | ٣٠ | %٩,٣ | ١ | %٠,٣ |
| ٦ | الأنشطة الطلابية تعتبر منصات مهمة لتعزيز التربية الإعلامية | ٢٨٨ | %٩٠,٠ | ٣٠ | %٦,٢ | ٢ | %٠,٦ |
| ٧ | بعد دراستك للتربية الإعلامية هل تشعر بانك تمتلك معرفة جيدة بمفهوم ومهارات التربية | ٢٩٦ | %٩٢,٥ | ٢٤ | %٨,٤ | | |
| ٨ | أصبحت أكثر وعيًا بكيفية تأثير الإعلام الرقمي على سلوك الطلبة والمجتمع الجامعي بعد دراستي لمقررات التربية الإعلامية | ٣١٨ | %٩٩,١ | ٢ | %٠,٢ | | |
| ٩ | من خلال التربية الإعلامية الرقمية أصبحت أفهم الأهداف الخفية للمحتوى الإعلامي غير اللائق | ٣١٤ | %٩٨,١ | ٦ | %١,٨ | | |
| ١٠ | أدركت أهمية التحقق من مصادر المعلومات بعد دراستي لمفاهيم التربية الإعلامية الرقمية | ٣٠٠ | %٩٣,٧ | ٢٠ | %٦,٢ | | |

من خلال جدول (٨) نلاحظ ان غالبية عينة البحث يوافقون على ان الطلبة يعتمدون على التربية الإعلامية في تعزيز الوعي تبعا للتكرارات والنسب المئوية. يعرض الجدول (٩) موافقة افراد

عينة البحث على عبارات دور التربية الإعلامية الرقمية في تنمية التفكير النقدي لدى طلبة الجامعات، تبعا للتكرارات والنسب المئوية، للإيضاح انظر جدول (٩).

**المحور الرابع: دور التربية الإعلامية في تنمية التفكير النقدي لدى طلبة الجامعات:**

**جدول (٩) مدى موافقة أفراد العينة على عبارات مساهمة التربية الإعلامية في تعزيز التفكير النقدي**

| ت | الفقرات | موافق | | محايد | | لا أوافق | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ت | ن | ت | ن | ت | ن |
| ١ | التربية الإعلامية الرقمية تساهم بشكل فعال في تنمية مهارات القراءة النقدية لدى الطلبة | ٣١٥ | %٩٨,٤ | ٥ | %١,٥ | | |
| ٢ | تساعد التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز التفكير التحليلي والموضوعي لدى الطلبة باتجاه المحتوى الإعلامي | ٣٠٠ | %٩٣,٧ | ٢٠ | %٦,٢ | | |
| ٣ | التربية الإعلامية أداة فاعلة لتنمية بيئة تعليمية تحفّز الطلبة على طرح الأسئلة وتقييم المعلومات بما يسهم في تفعيل تفكيره النقدي | ٣٠٥ | %٩٥,٧ | ١٥ | %٤,٦ | | |
| ٤ | تلعب التربية الإعلامية دورا في الحد من خداع الطلبة بالإشاعات والدعايات الإعلامية من خلال التفكير النقدي | ٣١٤ | %٩٥,٧ | ٦ | %١,٨ | | |
| ٥ | ساعدتني التربية الإعلامية الرقمية على إدراك دوري كطالب جامعي في الحد من انتشار المعلومات المضللة | ٣١٦ | %٩٨,٧ | ٤ | %١,٢ | | |
| ٦ | هل تشعر ان التربية الإعلامية ساهمت في تعزيز وتنمية تفكير الطلبة النقدي للمحتوى الإعلامي الرقمي | ٣١٧ | %٩٩,٠ | ٢ | %٠,٦ | | |
| ٧ | هل تعتقد ان التدريب على مهارات التربية الإعلامية لابد ان يكون جزءا من جميع التخصصات الجامعية لتعزيز التفكير النقدي | ٢٨٩ | %٩٠,١ | ٢٨ | %٨,٣ | ٣ | %٠,٩ |
| ٨ | هل تستخدم مهارات التفكير النقدي التي تعلمتها من التربية الإعلامية عند مشاركة الاخبار والمعلومات عبر وسائل التواصل | ٢٨٨ | %٩٠,٠ | ٣٠ | %٩,٣ | ٢ | %٠,٦ |
| ٩ | ساعدني تدريس التربية الإعلامية الرقمية على طرح أسئلة تحليلية عند مشاهدة أو قراءة محتوى إعلامي | ٢٨٦ | %٨٩,٣ | ٣٤ | %١٠,٦ | | |
| ١٠ | ساهمت التربية الإعلامية الرقمية في تعريفي بمخاطر الاستخدام غير الواعي لوسائل التواصل الاجتماعي | ٣١٨ | %٩٩,٣ | ٢ | %٠,٦ | | |

من خلال الجدول (٩) نلاحظ ان غالبية افراد عينة البحث يوافقون على عبارات مساهمة التربية الإعلامية الرقمية في تنمية التفكير النقدي، لدى طلبة الجامعات، تبعا للتكرارات والنسب المئوية.
يعرض الجدول (١٠) موافقة افراد عينة البحث على دور التربية الإعلامية آزاء تحديات المحتوى غي اللائق، تبعا للتكرارات والنسب المئوية.

**المحور الخامس: دور التربية الإعلامية إزاء تحديات المحتوى الإعلامي غير اللائق:**

**جدول (١٠) يبين مدى موافقة أفراد العينة على عبارات دور التربية الإعلامية في توعية الطلبة إزاء تحديات المحتوى الإعلامي غير للائق**

| ت | الفقرات | موافق | | محايد | | لا أوافق | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ت | ن | ت | ن | ت | ن |
| ١ | هل تعتقد أن التربية الإعلامية ضرورية لمواجهة المحتوى الإعلامي غير اللائق | ٣١٨ | %٩٩,٣ | ٢ | % | | |
| ٢ | تساعدني التربية الإعلامية على فهم مخاطر المحتوى الإعلامي لموجهتها عبر وسائل الإعلا | ٢٩٠ | %٩٠,٦ | ٣٠ | %٩,٣ | | |
| ٣ | لدية القدرة على تمييز الأخبار الزائفة والمضللة بفضل ما تعلمته من التربية الإعلامية | ٣١٦ | %٩٨,٧ | ٤ | %١,٢ | | |
| ٤ | أتعرض بشكل متكرر لمحتوى إعلامي غير لائق عبر الإنترنت | ٢٩٨ | %٩٣,١ | ٢٠ | %٦,٢ | ٢ | %٠,٦ |
| ٥ | أمتلك المهارات اللازمة لتجنب التأثر بالمحتوى الإعلامي غير الأخلاقي | ٢٩٩ | %٩٣,٤ | ١٩ | %٤,٦ | ٢ | %٠,٦ |
| ٦ | تلعب للتربية الإعلامية دوراً فعّال في توعية الطلبة بمخاطر المحتوى الإعلام غير اللائق | ٣١٩ | %٩٩,٦ | ١ | %٠,٣ | | |
| ٧ | التربية الإعلامية جزاء أساسيا من التنمية الاكاديمية والشخصية للطلبة في الجامعات | ٢٩٣ | %٩٩,٣ | ٢٧ | %٠,٢ | | |
| ٨ | تساعد التربية الإعلامية الطلبة على تفسير المحتوى الإعلامي بوعي وسياق مناسب | ٣١٧ | %٩٩,٠ | ٣ | %٠,٩ | | |
| ٩ | المعرفة بمفاهيم التربية الإعلامية تؤثر بشكل إيجابي على سلوك الطلبة الإعلامي | ٣١٢ | %٩٧,٥ | ٨ | %٢,٥ | | |
| ١٠ | تدريس التربية الإعلامية في الجامعات تساعد الطلبة على تفسير المحتوى الإعلامي غير اللائق | ٣٠٣ | %٩٤,٦ | ١٧ | %٥,٣ | | |

من خلال الجدول (١٠) نلاحظ ان غالبية افراد عينة البحث يوافقون على عبارات دور التربية الإعلامية لمواجهة تحديات المحتوى الإعلامي غير اللائق، تبعا للتكرارات والنسب المئوية، يعرض الجدول (١٠) موافقة افراد عينة البحث على عبارات اسهام الجامعات لمواجهة التحديات المحتوى الإعلامي الضار تبعا للتكرارات والنسب المئوية.

## ❖ النتائج:

١- تشير النتائج التي توصل إليها الباحث ان اعدد الذكور بلغ (٢٥٠) أي ما نسبته (٧٨,١%) من عينة البحث، وان عدد الإناث بلغ (٧٠) أي ما نسبته (٣٠،٤%) من عينة البحث مما يقيس ارتفاع نسبة الذكور في مجتمع البحث.

٢- تشير النتائج ان أعمار عينة البحث توزعت على الفئات العمرية الثلاثة ولكن بنسب متفاوتة أكثرها فئة ما بين (٢٢فأكثر) بما نسبته (٣٥,٠%)، ثم تليها الفئة العمرية بين (٢٠-٢٢) بما نسبته (٣٣,٧)، ثم تليها الفئة العمرية ما بين (١٨-٢٠)، بما نسبته (٣١,٢%).

٣- تشير النتائج التي توصل إليها الباحث ان الأغلبية ما نسبته (٤٠,٦%) هم من طلبة المرحلة الرابعة وهم النسبة الاعلى، بينما ما نسبته (٣٣,٧%) هم من أفراد عينة البحث هم من وهم طلبة المرحلة الثالثة وان ما نسبته (٢٥,٦) هم من طلبة المرحلة الثانية وهم الأقل بين الفئات الأخرى.

٤- أظهرت إجابات عينة البحث ان ما نسبته (٩٩,٣%) يوافقون على الفقرة التي تنص على ان الجامعات توفر برامج تدريبية متخصصة للطلبة حول كيفية التعامل مع المحتوى الإعلامي غير اللائق.

٥- أظهرت إجابات عينة البحث ان ما نسبته (٩٩,٠%) يوافقون على الفقرة التي تنص على ان المبادرات الجامعية كورش العمل والندوات تعزز وعي الطلبة بالتربية الرقمية.

٦- أظهرت إجابات عينة البحث ان ما نسبته (٩٩,٣%) يوافقون على الفقرة التي تنص على ان التربية الإعلامية تساعد الطلبة على التميز بين المحتوى الرقمي المفيد والمحتوى غير اللائق.

٧. أظهرت إجابات عينة البحث ان ما نسبته (٩٩,٣%) يوافقون على الفقرة التي تنص على ان الطلبة أصبحوا أكثر وعيا بكيفية تأثير الاعلام الرقمي على سلوكهم

٨- أظهرت إجابات عينة البحث ان ما نسبته (٩٩,٣%) يوافقون على الفقرة التي تنص على ان التربية الإعلامية الرقمية ساهمت في تعريفي بمخاطر الاستخدام غير الواعي لوسائل التواصل الاجتماعي.

٩- أظهرت إجابات عينة البحث ان ما نسبته (٩٩,٠%) يوافقون على الفقرة التي تنص على ان التربية الإعلامية ساهمت في تعزيز وتنمية التفكير الطلبة النقدي للمحتوى الإعلامي الرقمي.

١٠- أظهرت إجابات عينة البحث ان ما نسبته (٩٥,٧%) يوافقون على الفقرة التي تنص ان التربية الإعلامية تلعب دورا في الحد من خداع الطلبة خلال التفكير النقدي خداع الطلبة بالإشاعات والدعايات الإعلامية من خلال مهارات التفكير النقدي.

١١. أظهرت إجابات عينة البحث ان ما نسبته (٩٩,٣%) يوافقون على الفقرة التي تنص ان التربية الإعلامية ضرورة لمواجهة المحتوى الإعلامي غير اللائق.

١٢. أظهرت إجابات عينة البحث ان ما نسبته (٩٩,٠%) يوافقون على الفقرة التي تنص ان التربية الإعلامية تساعد الطلبة على تفسير المحتوى الإعلامي بوعي وسياق مناسب.

## ❖ المراجع والمصادر:

١- ذوقان عبيدات، وآخرون، البحث العلمي المفهوم، الأدوات والأساليب، (عمان: دار الفكر للنشر، ٢٠١٢م).

٢- الهادي خالد، المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، (الجزائر: دار نشر هومة، ١٩٩٦م).

٣- عليان، ربحي وعثمان محمد، مناهج البحث العلمي، النظرية والتطبيق، (عمان: دار نشر صفاء، ٢٠٠٠م).
٤- فؤاد البهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، (دار الفكر العربي: القاهرة، ١٩٧٩م).
٥- سيف الدين حسين الجبوري، التربية الإعلامية الرقمية دليل عملي ومنهجي وتطبيقي، (بغداد: دار الابداع للنشر،٢٠٢٤م).
٦- ربا أبو كميل، مستوى الوعي بمفاهيم الصحة الإنجابية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في غزة، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ٢٠١١م.
٧- علي حسين، عبد السلام محمد، التحكم في المدارك لدى طلبة الجامعات، العراق، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، م (٢٥)، ع (٢)، ٢٠١٨م.
٨- عبد العزيز محمد احمد، الإعلام الرقمي على تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة، (الامارات العربية، كلية الاعلام، جامعة ميد أوشن، ٢٠٢٤م.
٩- ربيحة نبار، دور التربية الإعلامية في مواجهة سلبيات الإعلام على الطفل في المملكة العربية السعودية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، م (٨)، ع (٢).
١٠- أبو المجد مها عبد الفتاح، تصور مقترح للتربية الإعلامية الرقمية في مدارس التعليم الثانوي في جمهورية مصر في ضوء الخبرات الدولية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة اسوان، كلية التربية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الازهر ٢٠١٢م.
١١- ماجد نعمان الخضري، التربية الإعلامية، (عمان: دار نشر الثقافة، ٢٠٢٥م).
١٢- عبد الرحيم زواوي، التربية الإعلامية، قراءة في المفهوم، الأهداف والوسائل، بحث منشور في المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، م (٥)، ع (٢)، ٢٠١٨م.
١٣- محمود أبو النور، واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في ١٩ المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها، بحث منشور في المجلة الدولية التربوية المتخصصة، تصدر الجمعية الأردنية لعلوم النفس، م (١)، ع (٦)، ٢٠١٢م.
١٤- هاجر عبد الله، دور التربية الإعلامية في تعزيز وعي المتلقي، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، تصدر عن المؤسسة العربية للنشر دبي، م (٨)، ع (١)، ٢٠٢٤م.
١٥- شيرين محمد شعبان، دور الاعلام التربوي في دعم العملية التعليمية من خلال التحول الرقمي، بحث منشور في المجلة العلمية لدراسات وبحوث التربية النوعية، كلية التربية، جامعة المنصورة م (٩)، ع (٣)، ٢٠٢٣م.
١٦- فلك صبار، دلين البراهيم، دور التربية الإعلامية في مواجهة خطاب الكراهية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي جامعة قاصدي، مرباح، كلية العلوم الانسانية دمشق، ٢٠٢٢م.
١٧- محمد الربيعي، أهمية التفكير النقدي في التعليم والثقافة والبحث العلمي، جامعة البيان، كلية الاعلام، سلسلة أبحاث نشرها مركز البيان للدراسات والتخطيط، ٢٠٢٤م.

١٨- أحمد طارق خالد، المحتوى الهابط بين حرية التعبير واخلاقيات المجتمع والدولة، العراق، بغداد، جامعة النهرين، قسم التكنولوجيا والامن السيبراني، مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية ،٢٠٢٥م.
١٩- فوجيل نور العابدين، مدفوني جمال الدين، التربية الإعلامية لتأهيل الطفل وتمكينه من مواجهة مخاطر المعلوماتية، بحث منشور في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية الجزائر، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الشهيد حمه، م (٨)، ع (٢)، ٢٠٢٠م.

❖ **References**:-

1- Dhoukan Obeidat, et al. Scientific Research: Concept, Tools, and Methods. Amman: Dar Al-Fikr for Publishing, 2012.
2- Al-Hadi, Khaled. The Useful Guide in Methodology and Scientific Research Techniques. Algeria: Houma Publishing House, 1996.
3- Olayan, Rabhi, & Othman, Mohammed. Scientific Research Methods: Theory and Application. Amman: Safa Publishing House, 2000.
4- Fouad Al-Bahi Al-Sayed. Statistical Psychology and Measurement of the Human Mind. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1979.
5- Saif Al-Din Hussein Al-Jubouri. Digital Media Literacy: A Practical, Methodological, and Applied Guide. Baghdad: Dar Al-Ibda' for Publishing, 2024.
6- Ruba Abu Kamil. The Level of Awareness of Reproductive Health Concepts among Upper Basic Stage Students in Gaza: An Applied Study. Master's Thesis, Faculty of Education, The Islamic University of Gaza, Palestine, 2011.
7- Ali Hussein, Abdul Salam Mohammed. "Control of Perceptions among University Students, Iraq." Journal of the College of Education for Human Sciences, University of Babylon, Vol. 25, No. 2, 2018.
8- Abdel Aziz Mohammed Ahmed. The Impact of Digital Media on Developing Students' Critical Thinking Skills. UAE, Faculty of Media, Mid Ocean University, 2024.
9- Rabiha Nabar. "The Role of Media Literacy in Confronting the Negative Effects of Media on the Child in the Kingdom of Saudi Arabia." Al-Bahith Journal in Human and Social Sciences, Algeria, Vol. 8, No. 2.
10- Abu Al-Majd, Maha Abdel Fattah. A Proposed Concept for Digital Media Literacy in Secondary Schools in the Arab Republic of Egypt in Light of International Experiences. Published Master's Thesis, Aswan University, Faculty of Education, Journal of Media Research, Al-Azhar University, 2012.

11- Majed Nouman Al-Khudari. Media Literacy. Amman: Dar Al-Thaqafa Publishing House, 2025.
12- Abdel Rahim Zawawi. “Media Literacy: A Reading in the Concept, Objectives, and Means.” International Journal of Social Communication, Faculty of Social and Human Sciences, University of Algiers, Vol. 5, No. 2, 2018.
13- bMahmoud Abu Al-Nour. “The Reality of Media Literacy and the Factors Affecting It in Private Schools in the Hashemite Kingdom of Jordan from the Perspective of Their Students.” International Specialized Educational Journal, Jordanian Society for Psychological Sciences, Vol. 1, No. 6, 2012.
14- Hajar Abdullah. “The Role of Media Literacy in Enhancing Audience Awareness.” Journal of Human and Social Sciences, Arab Publishing Institution, Dubai, Vol. 8, No. 1, 2024.
15- Sherine Mohammed Shaaban. “The Role of Educational Media in Supporting the Educational Process through Digital Transformation.” Scientific Journal for Studies and Research in Specific Education, Faculty of Education, Mansoura University, Vol. 9, No. 3, 2023.
16- Falak Sabar, Dleen Al-Brahim. “The Role of Media Literacy in Confronting Hate Speech through Social Media.” Paper presented at the International Scientific Virtual Conference, Kasdi Merbah University, Faculty of Human Sciences, Damascus, 2022.
17- Mohammed Al-Rubaie. The Importance of Critical Thinking in Education, Culture, and Scientific Research. Al-Bayan University, Faculty of Media, Research Series published by Al-Bayan Center for Studies and Planning, 2024.
18- Ahmed Tarek Khaled. Low-Quality Content between Freedom of Expression and the Ethics of Society and the State. Baghdad, Iraq: Al-Nahrain University, Department of Technology and Cybersecurity, Al-Nahrain Center for Strategic Studies, 2025.
19- Foughel Nour Al-Abidin, Madfouni Jamal Al-Din. “Media Literacy to Qualify and Empower the Child to Face the Risks of Informatics.” Journal of Social Studies and Research, Algeria, Faculty of Human Sciences, University of Chahid Hamma, Vol. 8, No. 2, 2020.